

البخاري (856) " يأجوج ومأجوج " ح (5317-6317) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 8 92

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد امين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه - [00:00:00](#) باب يأجوج ومأجوج. تقدم الحديث اجمالاً عنهم بالامس. وها هي ها هو الذي اورده البخاري في شأنهم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ابو اليمان هو الحكم ابن نافل - [00:00:20](#) حمصي وشعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي ايضا والزهري هو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري. حاء وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - [00:00:40](#) ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة ابن بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من رد - [00:01:00](#) يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلاق باصبه الابهام والتي تليها. قالت زينب ابنة جحش يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. هذا الحديث من رواية لثلاثة من الصحابييات عن بعضهن. زينب ابنة آآ ابي سلمة وهي صحابية صغيرة بنت ام سلمة - [00:01:20](#) وام حبيبة ام المؤمنين تروي ذلك عن زينب بنت جحش ام المؤمنين ايضا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي يوما فزعا يقول لا اله الا الله. من ثم قال بعض العلماء ان كلمة لا اله الا الله تقال عند الفزع. ويل - [00:01:50](#) عربي من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. فعليه فخرج يأجوج ومأجوج شر. شر على الناس شر على العرب ايضا على وجه الخصوص. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - [00:02:10](#) وحلق باصبه الابهام والتي تليها. يعني فتحة صغيرة فتحت في السد الذي صنعه ذو القرنين اي فهي في اتساع. قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - [00:02:30](#) اذا كثر الخبث فاذا كثر الخبث هلك الصالحون مع الطالحين. ويؤيد ذلك قول الله تعالى اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اي ان الفتنة لا تصيب الظالمين فقط. وانما تصيب الظالمين - [00:02:50](#) ويتأيد ذلك ايضا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفيد ان الكثرة اذا ابتدت هلكت ومعها الصالحون ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة في - [00:03:10](#) ببداء من الارض خسف باولهم واخرهم. قالت احدي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. ويتأكد هذا اذا - [00:03:30](#) اهل الصلاح الامر والنهي اعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة طاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا - [00:03:50](#) بنصبنا خرقا حتى لا نوذي من فوقنا. فلو تركوهم وما ارادوا لهلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا. في الحديث

مشروعية قول لا اله الا الله عند الفزع وفي - [00:04:20](#)

الحديث التحذير من الشر قبل وقوعه. والتحذير من من الشر وبيان اسبابه. فاذا كثر الخبث ازداد الشر والله تعالى اعلى واعلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس - [00:04:40](#)

وهو عبدالله بن طاووس حدثنا ابن طاووس عن ابيه وعبد الله ابن طاووس يروى عن ابيه طاووس وابن كيسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج - [00:05:00](#)

مثل هذه وعقد وهيب تسعين. هذا وقد تقدم ان خروج يأجوج ومأجوج من على الساعة الكبرى قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج ومن كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق - [00:05:30](#)

واقترب الوعد الحق. قال تعالى في كتابه الكريم في سورة الكهف قال ذو القرنين لما بنى السد هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - [00:05:50](#)

وفق في الصول فجمعناهم جمعا. فخروج يأجوج ومأجوج والنشرات الكبرى للساعة كما بين في الاحاديث. والله تعالى اعلى واعلم بهذا الحديث انتهى كتاب الفتن من صحيح البخاري قد امرنا النبي عليه الصلاة والسلام كما في رواية مسلم ان نتعوذ - [00:06:10](#)

بالله من الفتن قال لاصحابه تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هذا - [00:06:30](#)

ومن المخارج من الفتن دائما وابدا تقوى الله. فالله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب على الله قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. والتمسك بالكتاب والسنة - [00:06:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال عليه الصلاة والسلام الا ان رسول ربي يوشك ان يدعوني فاجيب. فحث على - [00:07:07](#)

بالله ورغب فيه. قال اهل بيتي يذكركم الله في اهل بيتي الحديث. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. من قراءة سورة الكهف كل جمعة هذا ومن العلماء من قال ان قراءة من الناس من يقول ان قراءة الكهف من يوم الجمعة - [00:07:27](#)

بان السد يرجع كما كان انهم كل يوم يجتهدون في فتح السد ولا يستطيعون او يقطعون منه شوطا فيأتي القارئ يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة فارجع كما كان يستند بهذا لا يثبت - [00:07:57](#)

لكن هناك حديث اخر انهم يجتهدون اعني يأجوج ومأجوج فتح السد يقولون غدا سيفتح غدا افتح فلا يفتح فاذا كان بين يدي الساعة واراد الله لهم الخروج يقولون سيفتح غدا ان شاء الله فيفتح السد والله اعلم - [00:08:17](#)

- [00:08:37](#)